

لسان العرب

(شيخ) الشَّيْحُ والشَّيْحُ والمُشَيِّحُ الجادُّ والحَذَرُ وشَايِحَ الرجلُ جدُّ في الأمر قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلاً من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب وزَعَتْهُمْ حتى إذا ما تَبَدَّدُوا وسِرَاعاً ولا حَتَّ أَوْجُهُمْ وكُشُّوحُ بَدَرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ وشَايَحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْحٌ وقال الأَفْوَهِ وبرَوْضَةِ السُّلَّانِ منَا مَشْهَدٌ والخيلُ شائحةٌ وقد عَظُمَ الثَّيْبِيُّ وَأَشَاحَ مثل شَايِحَ قال أبو النجم قُبَّيًّا أَطَاعَتْ رَاعِيَاءَ مُشِيحًا لا مُنْذِفِشًا رَعِيَاءَ ولا مُرِيحًا القُبَّيُّ الضامرة والمُنْذِفِشُ الذي يتركها ليلاً تَرَعَى والمُرِيحُ الذي يُرِيحُهَا على أَهْلِهَا وفي حديث سَطِيحٍ على جَمَلٍ مُشَيِّحٍ أَي جادٍّ مُسْرِعٍ الفراء المُشَيِّحُ على وجهين المُقْبِلُ إِلَيْكَ والمَانِعُ لما وراء طهره ابن الأعرابي والإِشَاحَةُ الحَذَرُ وَأَنْشَدَ لَأَوْسٍ فِي حَيْثُ لَا تَنْذِفَعُ الإِشَاحَةُ من أَمْرٍ لَمَنْ قَدْ يُحَاوِلُ البِدْعَا والإِشَاحَةُ الحَذَرُ والخوفُ لَمَنْ حَاوَلَ أَنْ يَدْفَعَ المَوْتَ ومحاوَلَتُهُ دَفَعَهُ بِدَعَةٍ قال ولا يكون الحَذَرُ بغير جدِّ مُشِيحًا وقول الشاعر تُشَيِّحُ على الفِلاةِ فَتَعْتَلِيهَا بِنَوْعِ القَدَرِ إِذْ قَلِقَ الوَضِيحُ أَي تديم السير والمُشَيِّحُ المُجِدُّ وقال ابن الإِطَنْبَايَةِ وإِقْدَامِي على المَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرَبِي هامةَ البَطَلِ المُشَيِّحِ وَأَشَاحَ على حاجته وشَايِحَ مُشَايِحَةً وشِيَاحًا والشَّيَاحُ الحَذَارُ والجِدُّ في كل شيء ورجل شَائِحٌ حَذَرٌ وشَايِحَ وَأَشَاحَ بمعنى حَذَرٍ وقال أبو السَّوْدِ العِجْلِيُّ إِذَا سَمِعَ عَنَ الرَّزِّ من رَباحٍ شَايِحَ مِنْهُ أَي يَسْمَعُ شِيَاحَ أَي حَذَرٍ وشَايِحَ حَذَرٌ وَرَازٍ الصَّوْتِ وَرَباحِ اسم راعٍ وتقول إِنَّهُ لَمُشَيِّحٌ حازِمٌ حَذَرٌ وَأَنْشَدَ أَمْرٌ مُشِيحًا معي فَتَيْبَةٌ فَمِنْ بَيْنِ مُودٍ وَمِنْ خاسِرٍ والشَّيْحُ الغَيُّورُ وكذلك الشَّيْحَانُ لِحَذَرِهِ على حُرْمِهِ وَأَنْشَدَ المُفَضَّلُ لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْحَانٌ مُبْتَدِجٌ بِالْبَيْتِ عَنكَ بِهَا يَرَأَى شَذَانًا .

(* قوله « لما استمر إلخ » الذي تقدم في بجم ثم استمر) .

الأزهري شايِحَ أَي قاتل وَأَنْشَدَ وشَايِحَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْحٌ والشَّيْحَانُ الطويلُ الحَسَنُ الطُّوْلُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ مُشَيِّحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ يَدْرُ كَأَنَّهُ كَلَابُ قال شَمْرٌ وَرِي فَوْقَ شَيْحَانٍ بِكسر الشين الأزهري قال خالد بن جَنْبِيَةَ الشَّيْحَانُ الذي يَتَّهَمُ سُّعْدُ وَاً أَرَادَ السَّرْعَةَ ابن الأعرابي شَيْحَ إِذَا نَظَرَ إِلَى خَصْمِهِ فضايقه وَأَشَاحَ بوجهه عن الشيء نَحَّاهُ وفي صفته A إِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ وقال ابن

الأعرابي أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ وَأَشَاحَ أَيْ جَدَّ فِي الإِعْرَاضِ قَالَ وَالْمُشَيْخُ الْجَادُّ قَالَ
وَأَقْرَأَنَا لَطْرَفَةَ أَدَّتِ الصَّنْعَةَ فِي أَمْتُنْجِهَا فَهِيَ مِنْ تَحْتِ مُشَيْخَاتِ الْحُزْمِ يَقُولُ
جَدَّ ارْتِفَاعُهَا فِي الْحُزْمِ وَقَالَ إِذَا ضُمَّ وَارْتَفَعَ حِزَامُهُ فَهُوَ مُشَيْخٌ وَإِذَا نَحَّى
الرَّجْلُ وَجْهَهُ عَنِ وَهَجٍ أَصَابَهُ أَوْ عَنِ أَدَى قِيلَ قَدْ أَشَاحَ بِوَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ
قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشَيْخُ الْحَدَرُ
وَالْجَادُّ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ الْمَقْبَلُ إِلَيْكَ الْمَانِعُ لِمَا وَرَاءَ طَهْرِهِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَشَاحَ
أَحَدَ هَذِهِ الْمَعَانِي أَيْ حَدَرَ النَّارَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَوْ جَدَّ عَلَى الإِيصَاءِ
بِاتِقَائِهَا أَوْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ بِخَطَابِهِ التَّهْذِيبِ اللَّيْثُ إِذَا أَرَّخَى الْفَرَسُ ذَنْبَهُ قِيلَ قَدْ
أَشَاحَ بِذَنْبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَطْنِ الصَّوَابَ أَشَاحَ بِالسِّنِّ إِذَا أَرَّخَاهُ وَالشَّيْنُ تَصْحِيفٌ وَهُمْ
فِي مَشَيْخَى وَمَشَيْدُوحَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتِلَاطِ وَالْمَشَيْدُوحَاءُ أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ
يَبْتَدِرُونَ وَنَهَى قَالَ شَمْرُ الْمُشَيْخُ لَيْسَ مِنَ الْأَضْدَادِ إِذَا نَمَا هِيَ كَلِمَةٌ جَاءَتْ بِمَعْنَى يَنْ
وَالشَّيْخُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الشَّيْخُ وَالْمُشَيْخُ وَهُوَ الْمَخْطُوطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
لَيْسَ فِي الْبُرُودِ وَالثِّيَابِ شَيْخٌ وَلَا مُشَيْخٌ بِالسِّنِّ مَعْجَمَةٌ مِنْ فَوْقِ وَالصَّوَابُ السَّيْخُ
وَالْمُسَيْخُ بِالسِّنِّ وَالْيَاءُ فِي بَابِ الثِّيَابِ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ وَالشَّيْخُ نَبَاتٌ
سُهْلِيٌّ يَتَّخِذُ مِنْ بَعْضِ الْمَكَانِيسُ وَهُوَ مِنَ الْأَمْرَارِ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَطَعْمٌ مُرٌّ وَهُوَ
مَرَعَى لِلخَيْلِ وَالذَّعَمُ وَمَنْبَاتُهُ الْقَيْعَانُ وَالرَّيَاضُ قَالَ فِي زَاهِرِ الرَّوِّ وَضُ
يُغَطِّي الشَّيْخًا وَجَمَعَهُ شَيْحَانُ قَالَ يَلُودُ بِشَيْحَانِ الْقُرَى مِنْ مُسْفَافَةٍ
شَامِيَّةٍ أَوْ نَفْحِ نَكَبَاءِ صَرَصَرٍ وَقَدْ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ وَالْمَشَيْدُوحَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي
تُنْزِلُ الشَّيْخَ يَقْصُرُ وَيَمْدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهُ بِمَكَانٍ قِيلَ هَذِهِ مَشَيْدُوحَاءُ
وَنَاقَةُ شَيْحَانَةَ أَيْ سَرِيعَةٌ